

الأثر النسبي للسيولة والرافعة والملاءة المالية على ربحية الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان

إعداد

خالد اسماعيل حسن شبانه

المشرف

د. مها ذياب عيوش

جامعة الزيتونة الأردنية، 2020

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الأثر النسبي للسيولة والرافعة المالية والملاءة المالية على ربحية الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. وللوصول إلى أهداف هذه الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحليل بعض النسب المالية لعينة من الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها 44 شركة حيث غطت الدراسة الفترة الزمنية ما بين 2012 إلى 2018. تم فحص العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمقاييس للربحية، ونسبة التداول ونسبة السيولة السريعة كمقاييس للسيولة، ونسبة المديونية ونسبة الدين إلى حقوق الملكية كمقاييس للرافعة المالية، ومعدل تغطية الفوائد كمقياس للملاءة المالية. ومن خلال استخدام معادلة الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات البحثية، وجدت الدراسة أن هناك أثراً سلبياً وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 1% ما بين الرافعة المالية والربحية بينما لم تظهر النتائج أي أثر ذو دلالة إحصائية للسيولة والملاءة المالية على الربحية. كما أظهرت النتائج أن الرافعة المالية لها أعلى أثر نسبي من بين المتغيرات المستقلة على الربحية تليها الملاءة المالية ومن ثم السيولة. كما أفادت النتائج أيضاً أن حجم الشركة يعتبر ضابطاً للأثر ما بين السيولة والرافعة المالية والملاءة المالية على ربحية الشركات. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة قيام إدارة الشركات الصناعية بخفض الاعتماد على الديون في تمويل الشركات من أجل تحقيق أعلى عوائد ممكنة، كما أوصت بالمحافظة على المستوى المقبول للسيولة لضمان استمرارية الشركات والاهتمام بمستوى الملاءة المالية في داخل الشركات بهدف الحفاظ على أداء مالي مرتفع.

الكلمات المفتاحية: الربحية، السيولة، الرافعة المالية، الملاءة المالية، الشركات الصناعية.